[71] فغدت البقرة كلا جانبيها الامام والخلف، تحسب أنه أولى وأحرى بأن يكون فيه الخوف والفرج بمعنى المخافة أي كلا موضعيها الذي يخاف منهما في الجملة. أو بمعنى: ما بين قوائم الدابة، فما بين اليدين فرج وما بين الرجلين فرج، وهو بمعنى السعة والانفراج. وفسره بالقدام والخلف توسعا، أو بمعنى الجانب والطريق، فعل بمعنى مفعول لانه مفروج مكشوف، وضمير أنه لكلا لانه مفرد اللفظ. وخلفها وأمامها اما بدل من كلا، واما خبر مبتدء محذوف، أي هما خلفها وأمامها. كذا في الكشف. قوله: حقيقته محراكم. من الحري فالمولى مشتق من الاولى بحذف الزوائد) (1). { 36 } شهاب الدين الخفاجى وأما تفسير شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (المولى) ب (الاول)، فتجده في حاشيته على تفسير البيضاوي، فقد قال: (قوله: هي أولى بكم. أي: أحق من النجاة. وهو بيان لحاصل المعنى. قوله: كقول لبيد. العامري الشاعر المشهور وهو من قصيدته المشهورة التي هي احدى المعلقات السبع.. والشاهد في قوله: مولى المخافة، فانه بمعنى مكان أولى وأحرى بالخوف. قوله: وحقيقته. أي: حقيقة مولاكم هنا محراكم بالحاء والراء المهملتين أي المحل الذي يقال فيه انه أحرى وأحق بكم، من قولهم هو حرى بكذا أي خليق وحقيق وجدير به كلها بمعنى واحد، وليس المراد انه اسم مكان من

---

1) حاشية تفسير البيضاوى للحلبي مفتى الروم.